Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies No – (47) .September 2025
https://journals.qou.edu/index.php/nafsia
E-ISSN: 2307-4655 / P-ISSN: 2307-4647

The Relation Between Creative Learning Method in the Twenty- First Century and the Growth of Early Childhood Creativity in Private Schools of Jerusalem

Ms.Farihan Mohammed Salaymeh[1], Prof. Mohammed Ahmad Shaheen[2]

1PhD student, Psychological and Educational Counseling, Al-Quds Open University, Ramallah, Palestine

2Professor, Psychological and Educational Counseling, Al-Quds Open University, Ramallah, Palestine

Orcid No: 0009-0003-1553-5446
Email: 0340012110006@pgstudents.qou.edu

Orcid No: 0000-0002-2182-0118
Email: mshahin@qou.edu

Received:
25/06/2024

Revised:
25/06/2024

Accepted:
8/08/2024

***Corresponding Author:**
0340012110006@pgstudents.qou.edu

Citation:

2023©jrresstudy. Graduate Studies & Scientific Research/Al-Quds Open University, Palestine, all rights reserved.

- **Open Access**

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Abstract

Objective The study aims to identify the relation between creative learning method in the twenty- first century and the growth of early childhood creativity in private schools of Jerusalem,

Method: The study using the descriptive-relational approach. The study applies the creative learning style scale and the creativity growth scale, on an available sample consists of 100 male and female teachers.

Result: The results show that the average for the level of the child's creative learning style is high and reached 4.13, and the story learning method first, while the activities of the Scamper program in the last place, with high level. The results also show that the average for the level of creativity growth is high and reached 4.26, where the role of the teacher in the first place and the number of activities used in the last place, with a high level. The results show that there are statistically significant differences in the child's creative learning style in favor of females, and master's degree or higher, while there are no significant differences due to the years of experience.

The results also show that there are statistically significant differences in the growth of creativity in favor of females, while there are no statistically significant differences due to the academic qualification or years of experience. The results indicates that there is a direct relation between creative learning style and the development of early childhood creativity, and it also show that teachers did not apply the strategies and methods of Glenn Doman, Scamper and Montessori to the required degree.

Conclusions: The study recommends the application of creative learning methods in early childhood, and the promotion of the use of strategies and methods of Glenn Doman, Scamper and Montessori in the development of early childhood

Keywords: Creative learning style, creativity development, early childhood stage.

أسلوب تعلم الطفل الإبداعي في القرن الحادي والعشرين وعلاقته بنمو إبداع مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة ومعلماتها في القدس

أ. فريهان محمد السلايمة [1]، أ.د. محمد أحمد شاهين[2]*

[1]طالبة دكتوراه، الإرشاد النفسي والتربوي، جامعة القدس المفتوحة، رام الله، فلسطين.

[2]أستاذ الإرشاد النفسي والتربوي، جامعة القدس المفتوحة، رام الله، فلسطين.

الملخص

الأهداف: هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين أسلوب التعلم الإبداعي في القرن الحادي والعشرين ونمو إبداع مرحلة الطفولة المبكرة في المدارس الخاصة في القدس.

المنهجية: استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، واختيرت عينة تكومن من (100) معلم ومعلمة، باستخدام طريقة العينة المتيسرة (المتاحة)، طُبق عليهم مقياس أسلوب التعلم الإبداعي ومقياس نمو الإبداع.

النتائج: أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لمستوى أسلوب تعلم الطفل الإبداعي كان مرتفعاً بمتوسط بلغ (4.13)، وجاء أسلوب التعلم بالقصة بالمرتبة الأولى، بينما جاءت أنشطة برنامج سكامبر أخيراً، بمستوى مرتفع، وبينت النتائج أن المتوسط الحسابي لمستوى نمو الإبداع كان مرتفعاً بمتوسط بلغ (4.26)، وجاء بعد دور المعلم أولاً، بينما جاء بعد الأنشطة المستخدمة أخيراً بمستوى مرتفع. وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في أسلوب تعلم الطفل الإبداعي باختلاف الجنس لصالح الإناث، وباختلاف المؤهل العلمي لصالح ماجستير فأعلى، بينما لا توجد فروق دالة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة. وكانت الفروق في نمو الإبداع دالة باختلاف الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى إلى متغير المؤهل العلمي أو سنوات الخبرة. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط طردية بين أسلوب التعلم الإبداعي ونمو إبداع مرحلة الطفولة المبكرة، كما أظهرت النتائج عدم تطبيق المعلمين والمعلمات لأساليب وطرق جلين دومان وسكامبر ومنتسوري بالدرجة المطلوبة.

الخلاصة: أوصت الدراسة بتطبيق أساليب التعلم الإبداعية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، وتعزيز استخدام أساليب وطرق جلين دومان وسكامبر ومنتسوري في تطوير مرحلة الطفولة المبكرة.

الكلمات المفتاحية: أسلوب التعلم الإبداعي، نمو الإبداع، مرحلة الطفولة المبكرة.

المقدمة

شهد دخول القرن الحادي والعشرين متغيرات جذرية، شكلت تحديات صعبة على النظم التربوية، وعلى أساليب التعلم التي تعتبر طريقة للتفكير والسلوك، نتيجة للمستحدثات المتسارعة في مناحي الحياة، من متطلبات التقدم المعرفي، والتقنيات الحديثة والمطورة لهذا العصر؛ الذي اتحد فيه الإبداع مع احتياجات الحياة، الأمر الذي صاحبه تغيير في أنماط التفكير والجوانب القيمية في شخصية الطفل، لأن قوة البلدان في العصر الحالي تقاس بإبداع الأشخاص ذوي العقلية الإبداعية،؛ ولأن للمحافظة على التطور والتقدم يحتاج إلى فكر إبداعي ومناهج إعدادية، وأن التقدم في مناحي الحياة هو من صناعة المبدعين وليس ممن يفكرون تقليدياً، ما جعل تعلم التفكير والتفكير الإبداعي من أهم نتاجات التعليم المرجوة، وأسماها، ليفرض الإبداع ذاته كضرورة من ضرورات الحياة ، ويلقي على العقل العبء الكبير للتفكير في نوع جديد من الابتكار والإبداع؛ الأمر الذي يتحتم معه استخدام أدوات وأساليب تعليمية غير تقليدية، والتسلح بمهارات تفكير لازمة، تحث وتحفز الطفل منذ المراحل الأولى من حياته على تنمية تفكيره، والتوافق مع متغيرات الحياة، من خلال توظيف الطرق المبتكرة والتنويع في تقديمها، ومن خلال ما سيقدمه هذا الطفل من إنتاجات إبداعية وأفكار فريدة، وفي مختلف المجالات التي يمكن أن نتخيلها، لينعكس ذلك كله على مستقبل أمه بكاملها.

وتمثل المرحلة الأولى من الطفولة كما يرى اليامي (2020) المرحلة العمرية الأهم في بناء شخصية الطفل، وتنمية الإبداع في التفكير والسلوك، لأن فيها يكتسب المعرفة، وينمي مهاراته في مراحل عمره المتقدمة، حتى تصبح طريقة تعليمية مميزة، تساعده على النمو التدريجي في مجاله الأكاديمي، ونمو ثقته في نفسه، والتطور الهائل في إنتاجه. فغالباً ما يعتبر تنمية الإبداع كما يرى إيلتكين وآخرون (Alptekin et al., 2022) حلاً لتحديات الحاضر والمستقبل، لأنه استراتيجية ضرورية للتكيف مع الظروف الجديدة، وأن التغيير المستمر في العالم هو حالة يجب أن نتعايش معها، باعتباره مهارة أساسية في القرن الحادي والعشرين.

إن إعداد جيل قادر على التعايش في عصر سريع التطور والتغير، هي من أهم التحديات التي أصبحت تواجه المجتمع في تعليم وتربية النشء الحاضر، وأنه ينبغي إدخال أشكال جديدة من التعلم والتعليم، لأن دور التربية لم يعد قاصراً على نقل التراث في المجتمعات البشرية، أو إكساب المتعلمين مجموعة من المهارات والمعارف فقط، بل تعدى في تزويد هؤلاء المتعلمين القدرة على التحكم في المستقبل وتشكيله، وتوفير القدرة على التكيف مع التغيرات المستقبلية، لكي يتعلموا كيف يكونون قادرين على حل المشكلات التي تواجههم بطريقة إبداعية (الحنفي والبنا، 2018).

وقد أثبتت دراسات عديدة ونظريات في النمو المعرفي حول موضوع الطفولة المبكرة، أن النمو يقسم إلى مراحل، وكل مرحلة لها مميزات، وخصائص، وطرق، في التعامل والتنويع في تقديم الأنشطة المختلفة، لكي تنمو جميع حواس الأطفال في مختلف جوانب شخصيتهم، وطرق تفكيرهم، وأيضاً مراعاة لفروقهم الفردية، وتنمية قدراتهم التي تظهر في كل مرحلة من مراحل نموهم، وتحريك طاقاتهم، وتشجيعهم على تنمية مواهبهم وقدراتهم العقلية، وعلى اتخاذ القرارات حول ما يريدون فعله، أو كيفية فعله بأساليب وطرق ابتكارية؛ لتنمية ما يمتلكون من إبداع (العنزي، 2020). فالإبداع كما يرى كل من السويدان والرفاعي (1994) هو النظر للمألوف بطريقة، أو من زاوية غير مألوفة، ثم تطوير هذا النظر ليتحول إلى فكرة، ثم إلى تصميم، ثم إلى إبداع قابل للتطبيق والاستعمال.

ويرى النفيعي وخميس (2023) أن الإبداع نال اهتماماً كبيراً من قبل المتخصصين، خاصة في مجال التعليم، حتى يتماشى مع التنمية المستدامة ومتغيرات العصر، ولكي يستعد للمستقبل المزهر، يجب أن ننمي قدرات الطفل بإضافة روح الإبداع عليها، حيث تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة، فترة النشاط والإبداع للطفل. ويشير أبو النصر (2003) في هذا الصدد بأن الإبداع إن لم يشجع في المراحل الأولى من العمر؛ باعتباره صفة مشتركة بين جميع الأطفال، فسيصبح ضعيف الفائدة لاحقاً، ويؤدي إلى إلحاق خسارة كبيرة في مصادر الثروة الإنسانية، وإلى قلة عدد المبدعين في المجتمعات. وبالمران والتدريب كما يوضح (الكناني، 2005) يمكن تعهد هذه الصفة التي يمتلكها الطفل، وتنميتها. وأن قدرة الإبداع بحسب (الزهراني، 2003) ليست موهبة محصورة في نخبة من البشر، بل هي موجودة بصورة كامنة، عند كل الأفراد. ووفقاً لبلومبرج (Blumberg, 1973 كما ورد في Dere, 2019)، فإن الإبداع هو مجموع المهارات التي تكتسب بطلاقة ومرونة، والقدرة على التعامل مع المشكلات بإنتاج أفكار فريدة من نوعها، وأنه ينبغي كما يرى (شحاتة، 2008) أن ننتقل بالتعليم إلى التعليم الذاتي، وتدريب الأطفال على التفكير التخيلي والإبداعي والتوقعي .

ويتيح استخدام أسلوب تعلم إبداعي للطفل، وتقنيات تعليم حديثة، بوجود معلم قادر على إدارة العملية التعليمية الفعالة، والمتفاعلة مع البيئة الصفية، وقادر أيضاً على مواكبة عصر التكنولوجيا، وعلى تصميم أنشطة تعليمية جديدة، وأساليب حديثة مبتكرة، تدفع

المتعلمين لاستثارة عمليات العقل، كما تعمل على جذب انتباههم، والتكيف مع كل جديد وعلى تغيير الواقع (صفوت، 2022). ويشير التغير والتطور الذي حدث في المجتمعات البشرية بوضوح، إلى مدى الحاجة إلى تنمية القدرات الإبداعية للأفراد بطرق وأساليب حديثة، لأن معظم أهداف الشعوب لا يمكن إنجازها، إلا بالاعتماد على القدرات العقلية، وبخاصة القدرات الإبداعية، فالإبداع أحد مقومات التقدم الحضاري، وجسر تقدم الإنسان وأداته في مواجهة مشكلات الحياة، وتحديات المستقبل (الشويلي وآخرون، 2014).

وأكدت العديد من الدراسات على ضرورة استخدام طرق وأساليب تعليمية، تحث وتحفز أطفال المرحلة المبكرة على التفكير الإبداعي، وتنمية مواهبهم في أثناء تعلمهم؛ كدراسة(Danial, 2021) :، و(العنزي وباشطح، 2020)، وأظهرت الدراسات التي تناولت الأسلوب الإبداعي في تعلم الطفل في القرن الحادي والعشرين في هذا الصدد كدراسة (البرباط، 2023) دور القـــصة فـــي تنمية التفكير الإبداعي لطفل الروضة، وأكدت دراسة (محمد، 2023) على أهمية الأنشطة المقترحة لتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات باستخدام أسلوب سكامبر لدى طفل الروضة؛ حيث بينت هذه الدراسات أن تعويض النقص سيكون مكلفاً للغاية إذا لم تتم تنمية الأطفال خلال مرحلة الطفولة. وهذا ما أشارت إليه دراسة (عوجان والزعبي، 2014)، بأن التأخر في تقديم الرعاية للأطفال في تلك المرحلة، يقلل وإلى حد كبير فيما بعد، من العوائد الاستثمارية المستقبلية، فعوائدها على المجتمع ككل، توازي أضعاف ما صُرف عليها. وهذا ما أكدت عليه دراسة كل من: (صفوت، 2022)، و (أحمد، 2023)، بأن استخدام أسلوب إبداعي في تعلم الطفل، تجعله فرداً منتجاً، مقبلاً على التعلم بتمتعٍ وشغفٍ وانتباه نتيجة اكتشاف قدراته على مواجهة المشكلات وحلها، والتفكير والتخيل، ونتيجة نمو ذاكرته وإدراكه، بطريقة مبتكرة وبأسلوب إبداعي.

ويعرف عبد القادر (2020) أسلوب التعلم الإبداعي بأنه: تلك السلوكات والمهارات التي يتبعها المعلم في نشاطاته الصفية، وبشكل منظم وبتفاعل مع الطلبة، وتهدف إلى إيصال معلومات وأفكار ابتكارية وتنموية جديدة للطلبة، وتفاعلهم الإيجابي نحو سلوك أو موضوع أو نشاط، وقد يكون ذلك باتصال لفظي أو حركي مع الطلبة. والتعلم الإبداعي كما وضحه فزليان يأتي عن طريق استخدام المعلم أساليب وطرق فعالة مع أطفاله، بقدر من المرونة، مع إمكانية اكتسابه والتدرب عليه كغيره من المهارات (Fazelian, 2012). ومن ضمن هذه الطرق والأساليب على سبيل المثال لا الحصر: أسلوب تعلم الأقران، وأسلوب التعليم المتمايز، والتعلم الإلكتروني، ومنهج تريز، واستخدام برنامج سكامبر، والقصة، وطريقة جلين دومان، وأنشطة الدراما الإبداعية، وأسلوب الاستقصاء، ومنهج مونتيسوري، وأساليب التعلم الممتع، والقصص القرآني.

ومن هذا المنطلق ومع دخول القرن الحادي والعشرين، وتزايد حاجة التدريس إلى تنوع في الأساليب الإبداعية، واستثارة متعة التعلم والتعليم، بشكل يناسب مرحلة الطفولة المبكرة، ليصبح طفل المستقبل قادراً على التأمل والتفكير، وقادراً على معالجة المعلومات بالمعرفة، بمساعدة مهارات معلم متمكن من تصميم أنشطة تعليمية متعددة، قابلة للتطبيق والاستعمال نتيجة لدخول العالم إلى الألفية الثالثة، تتلاءم مع الاختلاف والفروق بين الأطفال، وبجهود تربويين، ومهتمين بقضايا التعلم والتعليم؛ ليفكروا في أساليب جديدة، ومهارات تعليم تتناسب مع التحديات، نتيجة لتغير العصر الحالي، وتمكينهم من العيش في القرن الحادي والعشرين، وهم يتسلحون بالقدرة على مواكبة أساليب التكنولوجيا التعليمية، ومناهج وطرق تأكدت فاعليتها .

هدفت دراسة توسون وديمر(Tosun & Demir, 2024) التعرف إلى الأنشطة الإبداعية في توجيه أطفال المرحلة المبكرة في مقاطعة بوردور في تركيا نحو المدرسة من خلال أنشطة الدراما الإبداعية، وشارك في الدراسة أولياء الأمور، ومعلم الفصل و(19) طفلاً، واثنان من المعلمين المحتملين كمراقبين. واستخدمت الدراسة البيانات النوعية باستخدام المقابلات المكتوبة والفردية، وجمعت البيانات الكمية قبل ورشة الدراما وبعدها عن طريق استمارة تقييم تحقيق الأهداف، وأظهرت النتائج أن المعلمين وأولياء الأمور المشاركين في هذه الأنشطة فهموا أطفالهم بشكل أفضل، وقدموا آراء إيجابية دعت إلى أهمية استخدام أسلوب الدراما الإبداعية وأنشطتها، وأن هذه الأنشطة أسهمت بشكل إيجابي في التواصل والتعاون بين الأطفال، وتحسين المهارات الاجتماعية، مثل التعاطف من خلال زيادة التفاعل بين المدرسة وأولياء الأمور والأطفال.

وحاولت دراسة أحمد (2023) التعرف إلى دور اللعب في تنمية بعض المهارات القيادية لدى الطفل من وجهة نظر المعلمات، ولتحقيق الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستبانة مكونة من (23) فقرة مقسمة إلى خمسة مجالات هي: مهارة (التواصل – الدافعية للإنجاز– الثقة بالنفس – اتخاذ القرار– حل المشكلات) كأداة لجمع البيانات، على عينة مكونة من (115) معلمة من معلمات رياض الأطفال في مدينة الدمام، وأظهرت نتائج الدراسة: أن للعب دوراً عالياً جداً في تنمية المهارات القيادية لدى طفل الروضة.

وهدفت دراسة البرباط (2023) للتعرف إلى دور القصة في تنمية التفكير الإبداعي لطفـــل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة بمدينة جنزور في ليبيا، باستخدام المنهج الوصفي المسحي، واستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة بين قراءة القصص لطفل الروضة وتنمية التفكير الإبداعي من وجهة نظر المعلمات، وبدرجة مرتفعة.

وسعت دراسة محمد (2023) للتعرف إلى مجموعة أنشطة مقترحة لتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات باستخدام أسلوب سكامبر لدى طفل الروضة في إحدى الروضات في محافظة القاهرة، وهدفت الدراسة إلى تخطيط أنشطة قائمة على أسلوب سكامبر لتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى أطفال الروضة، وأهمية الأنشطة الموسيقية في تنمية مهارات الطفل الإبداعية لحل المشكلات، باستخدام المنهج الوصفي، وإعداد مجموعة من الأنشطة المبنية على أسلوب سكامبر لأطفال الروضة، وأظهرت النتائج أهمية الأنشطة القائمة على أسلوب سكامبر .

وجاءت دراسة وتشيدا وفضل الله (Wachidah & Fadlillah,. 2023) للتعرف إلى طريقة جلين دومان المعتمدة على الوسائط المتعددة في الاهتمام بالقراءة لدى أطفال المرحلة المبكرة من وجهة نظر المعلمين في أندونيسيا، بهدف جعلهم أكثر وعياً وفهماً لكيفية تعلم القراءة منذ الصغر، باستخدام المنهج الوصفي، واستخدام الاستبانة في جمع البيانات، وأظهرت النتائج فاعلية طريقة جلين دومان مقارنة بطرق التعلم التقليدية، لأنها تعمل على تحسين مهارات القراءة للأطفال وتمكينهم منها.

وسعت دراسة كوكاليا وآخرين (Kokkalia, et al., 2017) للتعرف إلى دور التعلم الإلكتروني وأهميته في تحسين الكتابة والقراءة باستخدام تطبيقات الموبايل للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة في إحدى الروضات في اليونان، ممن يعانون من اضطراب فرط النشاط وصعوبات تعلم، وأوضحت النتائج أن استخدام تطبيقات الموبايل تعمل على تحسين مهارات العلاقة، وتشجيع التعاون بين الأطفال، وعلى زيادة الدافعية للتعلم، كما أنها تحسن وتساعد على استيعاب مهارات الكتابة والقراءة، وتمد المعلمين بمداخل متعددة للتعلم والتعليم في المدارس.

وهدفت دراسة شن وإدوارد (Shen & Edwards, 2017) إلى الكشف عن فاعلية أنشطة نظرية تريز في تنمية التفكير الإبداعي وبعض المفاهيم الرياضية لدى طفل الروضة، وإنشاء نموذج يصف ويشرح كيف يمكن لمجموعة معينة من معلمي ومعلمات الطفولة المبكرة تعزيز الإبداع في الفصول الدراسية، والإبداع في تعليم الرياضيات، وذلك من خلال مقابلات معمقة مع (30) من المعلمين والمعلمات، في إحدى مدن الغرب الأمريكي؛ حيث رأى المعلمون والمعلمات من خلال نتائج هذه الدراسة أن الرياضيات لدى الأطفال الصغار (من سن 5– 6) أعوام تتطلب الإبداع، وبطرق تتماشى مع نظرية تريز وأساليبها.

ودرس جينيس (Janes, 2016) طريقة مونتيسوري في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، كبيئة داعمة للأطفال المصابين بالتوحد في مدينة أوكلاند في الولايات المتحدة، باستخدام البحث السردي كمنهج نوعي، لتوافقه مع الأسلوب المتبع وهو أسلوب السرد القصصي، من خلال المقابلات مع (6) عائلات، وكشفت النتائج عن ثلاثة مؤشرات رئيسة تعتبر مهمة، هي: الكفاءة الاجتماعية واللغة والاتصال، والمصالح الفردية، والآثار الحسية.

يلاحظ أن جميع الدراسات السابقة قد جاءت للتعرف إلى أسلوب التعلم الإبداعي وفاعليته أو دوره في نمو إبداع مرحلة الطفولة المبكرة، وهذا ما اتفقت عليه مع الدراسة الحالية؛ حيث أظهرت نتائج دراسة (Tosun & Demir, 2024) أن الأنشطة الإبداعية أسهمت بشكل إيجابي في التواصل والتعاون بين الأطفال، وتحسين المهارات الاجتماعية، مثل التعاطف من خلال زيادة التفاعل بين المدرسة وأولياء الأمور والأطفال. ودراسة أحمد (2023) التي أظهرت أن للعب دوراً عالياً جداً في تنمية المهارات القيادية لدى طفل الروضة، ودراسة (البرباط، 2023) التي أظهرت النتائج وجود علاقة بين قراءة القصص لطفل الروضة وتنمية التفكير الإبداعي من وجهة نظر المعلمات، وبدرجة مرتفعة، ودراسة (محمد، 2023)، التي أظهرت نتائجها أهمية الأنشطة القائمة على أسلوب سكامبر، ودراسة (Wachidah & Fadlillah,. 2023) التي أظهرت النتائج فاعلية طريقة جلين دومان مقارنة بطرق التعلم التقليدية، لأنها تعمل على تحسين مهارات القراءة للأطفال وتمكينهم منها. ودراسة (Kakkalia, et al. 2017) التي أوضحت النتائج أن استخدام تطبيقات الموبايل تعمل على تحسين مهارات العلاقة، وتشجيع التعاون بين الأطفال، وعلى زيادة الدافعية للتعلم، كما أنها تحسن وتساعد على استيعاب مهارات الكتابة والقراءة، وتمد المعلمين بمداخل متعددة للتعلم والتعليم في المدارس، ودراسة (Shen & Edwards, 2017)؛ حيث رأى المعلمون والمعلمات من خلال نتائج هذه الدراسة أن الرياضيات لدى الأطفال الصغار (من سن 5– 6) أعوام تتطلب الإبداع، وبطرق تتماشى مع نظرية تريز وأساليبها، ودراسة (Janes, 2016) التي كشفت النتائج عن ثلاثة مؤشرات رئيسة تعتبر مهمة، هي: الكفاءة الاجتماعية واللغة والاتصال، والمصالح الفردية، والآثار الحسية.

وقد جاءت نتائج جميع هذه الدراسات لتؤكد على فاعلية استخدام أسلوب التعلم الإبداعي المستخدم في دراستهم على نمو الإبداع لدى أطفال المرحلة المبكرة، وعلى أهمية استخدامه، وتتميز هذه الدراسة بأنها تسعى للتعرف إلى أسلوب تعلم الطفل الإبداعي، وعلاقته بنمو الإبداع لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة القدس، وذكرها لعدة أساليب، منها: أسلوب التعلم باللعب، والتعلم الإلكتروني، واستخدام برنامج سكامبر، والقصة، ومنهج تريز، وطريقة جلين دومان، ومنهج مونتيسوري، وأنشطة الدراما الإبداعية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

اتضحت مشكلة الدراسة من خلال عمل الباحثين وملاحظاتهما وخبرتهما في ميدان التعليم العام، والطفولة المبكرة، واطلاعهما على الجديد والحديث، وما تبين لهما من ضعف الاهتمام بإكساب الطفل أساليب التعليم الإبداعية اللازمة لتطويره تطوراً علمياً سليماً، وأن التوجه المتبع في تلك المؤسسات التعليمية، اتجاه تقليدي في محتواه، وطرق تعلم أكثرها نمطية؛ لا تساعد على إثارة التفكير وتنمية الإبداع لديه، والتركيز على طرق وأساليب تتطلب تحصيل الدرجات بالاعتماد على الحفظ الصم وإتقان المحتوى، وتمكن الطفل من المفهوم أو المهارة، وتطبيقه بصورة آلية دون فهم، ضمن خطوات ثابتة ومحددة، إلى جانب قلة المساحة الزمنية المخصصة في البرنامج اليومي في رياض الأطفال، لاستخدام أساليب التعلم الإبداعية، فقد أصبح من الأهمية أن يكون أسلوب التعلم الإبداعي أداة حاضرة، وبقوة في العملية التعليمية في المراحل الأولى من حياة الطفل، في ظل التقدم التكنولوجي، وظهور العديد من التقنيات التعليمية والطرق الفعالة، لما لها من أهمية وأثر في تنمية قدراته الإبداعية؛ نتيجة تلقيه الطرق والأساليب الإبداعية في عملية التعلم. لذا، جاءت هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

- هل توجد علاقة بين أسلوب تعلم الطفل الإبداعي في القرن الحادي والعشرين ونمو إبداع مرحلة الطفولة المبكرة؟

وتتفرع عن هذا السؤال الأسئلة والفرضيات الآتية:

- السؤال الأول: ما مستوى تطبيق أسلوب تعلم الطفل الإبداعي في القرن الحادي والعشرين في مرحلة الطفولة المبكرة؟
- السؤال الثاني: ما مستوى نمو إبداع مرحلة الطفولة المبكرة في القرن الحادي والعشرين؟
- الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات أسلوب تعلم الطفل الإبداعي في القرن الحادي والعشرين في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة ومعلماتها في مدينة القدس تعزى إلى متغير الجنس.
- الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات أسلوب تعلم الطفل الإبداعي في القرن الحادي والعشرين في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة ومعلماتها في مدينة القدس تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.
- الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات أسلوب تعلم الطفل الإبداعي في القرن الحادي والعشرين في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة ومعلماتها في مدينة القدس تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.
- الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات نمو إبداع مرحلة الطفولة المبكرة في القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة ومعلماتها في مدينة القدس تعزى إلى متغير الجنس.
- الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات نمو إبداع مرحلة الطفولة المبكرة في القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة ومعلماتها في مدينة القدس تعزى إلى متغير المؤهل العلمي .
- الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات نمو إبداع مرحلة الطفولة المبكرة في القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة ومعلماتها في مدينة القدس تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

- الفرضية السابعة: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين أسلوب تعلم الطفل الإبداعي في القرن الحادي والعشرين ونمو إبداع مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة ومعلماتها في مدينة القدس.

أهداف الدراسة

سعت الدراسة الحالية التعرف إلى:

1. درجة تطبيق أسلوب تعلم الطفل الإبداعي في القرن الحادي والعشرين في مرحلة الطفولة المبكرة.
2. درجة نمو إبداع مرحلة الطفولة المبكرة في القرن الحادي والعشرين.
3. العلاقة بين أسلوب تعلم الطفل الإبداعي في القرن الحادي والعشرين ونمو إبداع مرحلة الطفولة المبكرة.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية: تكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة في التعرف إلى درجة تطبيق أسلوب تعلم الطفل الإبداعي في القرن الحادي والعشرين ودورها بنمو إبداع مرحلة الطفولة المبكرة، والتعرف إلى أهمية توظيفها في عملية التعلم والتعليم، والتنويع في تقديمها، كما أن الدراسة الحالية تعمل على توفير أدوات ومقاييس تتمتع بخصائص قياسية مقبولة في البيئة العربية، ومنه تعتبر هذه الدراسة إضافة علمية في موضوع أساليب التعلم الإبداعية ونمو الإبداع.

الأهمية التطبيقية: تسلط الدراسة الحالية الضوء على العلاقة بين أسلوب تعلم الطفل الإبداعي في القرن الحادي والعشرين وعلاقته بنمو إبداع مرحلة الطفولة المبكرة، وقد تسهم في لفت نظر العاملين في المجال التربوي والمهتمين في إبداع الطفولة، وتضافر الجهود لتحقيق الأهداف، ومحاولة الارتقاء في أساليب التعلم، ومن الممكن أن تنعكس الدراسة إيجابياً على واقع تطبيق الأساليب الإبداعية، وقد يفيد الباحثون منها في إجراء دراسات أخرى متعلقة في الموضوع نفسه من خلال الاطلاع على نتائج الدراسة، التي من خلالها يمكن بناء برامج إرشادية وتدريبية؛ تساعد في توجيه الطلبة تربوياً ونفسياً ومهنياً، والارتقاء بالعملية التربوية التعليمية، فضلاً عن تقديم بعض التوصيات التي قد تسهم في إثراء موضوع أسلوب تعلم الطفل.

التعريفات الاصطلاحية والاجرائية لمتغيرات الدراسة

أسلوب التعلم الإبداعية: وهو عبارة عن "استخدام المعلم أسلوب تعليمي، يتم فيه توليد أفكار جديدة، ومساهمة في تطويرها، والقدرة على حل المشكلات بطرق غير تقليدية، والإتيان بحلول غير مألوفة، وخلق كل ما هو جديد" (العنزي وباشطح، 2020: 73). ويعرف أسلوب التعلم الإبداعي إجرائياً بالدرجة الكلية والدرجات الفرعية التي يحصل عليها المفحوص على المقياس المعد لهذا الغرض.

نمو الإبداع: هو "عملية مقصودة ومنظمة، متضمنة الإجراءات والتدابير، وتعبئة الموارد المختلفة وتوظيفها، لإشاعة مناخ الإبداع في مختلف مكونات المنظومة التعليمية، واكتشاف الاستعدادات، والمقدرات الإبداعية للطلاب، وتنميتها، وإطلاقها إلى أقصى ما يمكنها بلوغه، من النضج والكفاية" (محمد، 2015: 72). ويعرف نمو الإبداع إجرائياً: بالدرجة الكلية والدرجات الفرعية التي يحصل عليها المفحوص على مقياس نمو الإبداع المعد لهذا الغرض .

الطفل المبدع: "هو الطفل القدر على التفكير الإبداعي ضمن مجموعة من المهارات (الأصالة، الطلاقة، المرونة، والتفاصيل) والتي تعبر عن قدرات الطفل على التعبير الحر الذي يمكنه من اكتشاف المشكلات والمواقف الغامضة" (نفيعي وخميس، 2023: 574).

مرحلة الطفولة المبكرة: وتسمى بمرحلة ما قبل المدرسة، أو رياض الأطفال، وتمتد من نهاية مرحلة الرضاعة حتى نهاية السنة الخامسة، وتتميز هذه المرحلة بأنها المرحلة التي تتشكل فيها المعالم الأساسية لشخصية الإنسان، وعند دخول الطفل هذه المرحلة يبدأ نموه اللغوي، الذي يؤهله في التعبير عن حاجاته وانفعالاته، بلغة طفولية، قد لا يفهمها إلا أمه، وأفراد أسرته، والمقربون منه، كما يؤهله نموه العقلي إلى تركيز الانتباه، وإدراك العمق، والمسافة، وازدياد معرفته بالتفاصيل، والتذكر البسيط، وحل المشكلات البسيطة، والاستكشاف (غزال وهادي، 2013: 418). ويعرف أطفال مرحلة الطفولة المبكرة إجرائياً: بأنهم أطفال تتراوح أعمارهم ما بين (4–6) أعوم من الذكور والإناث، الملتحقين بالمستوى الأول والثاني بالروضات الخاصة في مدينة القدس.

حدود الدراسة ومحدداتها

تتمثل حدود الدراسة الحالية في الآتي:

الحدود المكانية: مدينة القدس.

الحدود الزمانية: نفذت الدراسة خلال الفصل الثاني للعام الدراسي (2024).

الحدود البشرية: معلمو مرحلة الطفولة المبكرة ومعلماتها.

الحدود المفاهيمية: اقتصرت على المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدراسة.

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، كونه المنهج الملائم لطبيعة هذه الدراسة؛ إذ إن هذا المنهج لا يعتمد فقط على جمع المعلومات، إنما يقوم بالربط وتحليل العلاقة ما بين متغيرات الدراسة للوصول إلى الاستنتاجات المطلوبة (عوده وملكاوي، 1992).

مجتمع الدراسة وعينتها

أولاً- مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي مرحلة الطفولة المبكرة في المدارس الخاصة في مدينة القدس في العام الدراسي (2024/2023)، والبالغ عددهم ما يقارب (330).

ثانياً- عينة الدراسة

أولاً- العينة الاستطلاعية :(Pilot Study) اختيرت عينة استطلاعية مكونة من (31) من معلمي مرحلة الطفولة المبكرة في المدارس الخاصة ومعلماتها في مدينة القدس، ومن خارج عينة الدراسة، وذلك بغرض التأكد من صلاحية أدوات الدراسة واستخدامها لحساب الصدق والثبات.

ثانياً- عينة الدراسة :(Sample Study) اختيرت عينة الدراسة بالطريقة المتيسرة (المتاحة) من مجتمع الدراسة الأصلي؛ وقد بلغ حجم العينة (100) معلم ومعلمة من معلمي المرحلة المبكرة في المدارس الخاصة في مدينة القدس، والجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات التصنيفية:

الجدول (1): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات التصنيفية

المتغير	المستوى	العدد	النسبة%
الجنس	ذكر	36	36.0
	أنثى	64	64.0
	المجموع	100	100
المؤهل العلمي	بكالوريوس	64	64.0
	ماجستير فأعلى	36	36.0
	المجموع	100	100
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	45	45.0
	5-10 سنوات	28	28.0
	أكثر من 10 سنوات	27	27.0
	المجموع	100	100

أداتا الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة، اعتمدت الدراسة على مقياسين لجمع البيانات، هما: مقياس أسلوب تعلم الطفل الإبداعي في القرن الواحد والعشرين، مقياس نمو الإبداع كما يلي:

أولاً- مقياس أسلوب تعلم الطفل الإبداعي في القرن الواحد والعشرين: بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة وعلى مقاييس أسلوب تعلم الطفل الإبداعي في القرن الحادي والعشرين المستخدمة في بعض الدراسات، ومنها: دراسة البرياط

(2023)، ودراسة الحنفي والبنا (2018)، جرى تطوير مقياس أسلوب تعلم الطفل الإبداعي في القرن الواحد والعشرين استناداً إلى تلك الدراسات.

صدق المقياس:

الصدق الظاهري :(**Face validity**) عرُض المقياس في صورته الأولية على (6) من المتخصصين ممن يحملون درجة الدكتوراه في الإرشاد النفسي والتربوي، وعلم النفس؛ إذ اعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة. وبناءً على ملاحظات المحكمين، وآرائهم أجريت التعديلات المقترحة، وعدلت صياغة بعض الفقرات.

صدق البناء (Construct Validity): استخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية لمقياس أسلوب تعلم الطفل الإبداعي في القرن الحادي والعشرين، كما هو مبين في الجدول (2):

جدول (2) يوضح قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس أسلوب تعلم الطفل الإبداعي في القرن الواحد والعشرين مع الدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية		
1	.590**	10	.333*
2	.678**	11	.852**
3	.641**	12	.598**
4	.742**	13	.793**
5	.623**	14	.704**
6	.705**	15	.826**
7	.629**	16	.846**
8	.506**	17	.796**
9	.523**		

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.01 > p **)

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (2) أن جميع معاملات ارتباط الفقرات كانت مقبولة ودالة إحصائياً، إذ ذكر جارسيا (Garcia, 2011) أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (.30) تعتبر ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (.30– أقل أو يساوي .70) تعتبر متوسطة، والقيمة التي تزيد عن (.70) تعتبر قوية، لذلك لم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس.

ثبات مقياس أسلوب تعلم الطفل الإبداعي في القرن الواحد والعشرين: استخدمت معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) ، وقد بلغ معامل كرونباخ ألفا (.92)، وتعد هذه القيمة مناسبة، وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق.

ثانياً– مقياس نمو الإبداع: بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة، وعلى مقاييس نمو الإبداع المستخدمة في بعض الدراسات، ومنها: دراسة الجندي (2022)، ودراسة يونس (2018)، جرى تطوير مقياس نمو الإبداع.

صدق المقياس :

أ) الصدق الظاهري :(**Face validity**) للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس نمو الإبداع، عرُض المقياس في صورته الأولية على (6) من المتخصصين ويحملون درجة الدكتوراه في الإرشاد النفسي والتربوي، وعلم النفس؛ إذ اعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة. وبناءً على ملاحظات المحكمين، أجريت التعديلات وعُدلت صياغة بعض الفقرات.

ب) صدق البناء :(**Construct Validity**) استخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال، مع الدرجة الكلية للمقياس، كما هو مبين في الجدول (3).

جدول (3): يوضح قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس نمو الإبداع بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال، مع الدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية
دور المعلم			الأنشطة المستخدمة		
1	.634**	.573**	15	.809**	.830**
2	.826**	.797**	16	.817**	.823**
3	.609**	.576**	17	.851**	.867**
4	.787**	.761**	18	.737**	.777**
5	.858**	.820**	19	.880**	.876**
6	.815**	.724**	20	.814**	.825**
7	.782**	.760**	21	.822**	.850**
8	.847**	.783**	22	.835**	.797**
9	.790**	.824**	23	.803**	.807**
10	.831**	.776**	24	.905**	.877**
11	.785**	.744**	25	.883**	.871**
12	.816**	.768**	26	.830**	.801**
13	.628**	.648**	27	.794**	.774**
14	.854**	.838**	28	.915**	.873**
-	-	-	29	.848**	.822**
-	-	-	30	.711**	.668**
-	-	-	31	.859**	.821**
-	-	-	32	.878**	.836**
درجة كلية للبعد .96**			درجة كلية للبعد .98**		

درجة كلية للبعد .96** درجة كلية للبعد .98**

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة** (.05 > p *) دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.01 > p **)

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (3) أن جميع معاملات ارتباط الفقرات كانت مقبولة ودالة إحصائياً؛ لذلك لم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس.

ثبات مقياس نمو الإبداع: استخدم معامل كرونباخ ألفا(Cronbach's Alpha) ، والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4): معاملات ثبات مقياس نمو الإبداع بطريقة كرونباخ ألفا

البُعد	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
دور المعلم	14	.95
الأنشطة المستخدمة	18	.97
الدرجة الكلية	32	.98

يتضح من الجدول (4) أن قيم معامل ثبات كرونباخ ألفا لمجالات مقياس نمو الإبداع وللدرجة الكلية كانت دالة إحصائياً، وتعتبر هذه القيم مرتفعة وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق.

تصحيح مقياسي الدراسة:

أولاً- مقياس أسلوب تعلم الطفل الإبداعي في القرن الحادي والعشرين: تكون مقياس أسلوب تعلم الطفل الإبداعي في القرن الحادي والعشرين في صورته النهائية بعد استخراج الصدق من (17) فقرة، وقد مثلت جميع الفقرات الاتجاه الإيجابي لأسلوب تعلم الطفل الإبداعي في القرن الحادي والعشرين. وطُلب من المستجيب تقدير إجاباته عن طريق تدرج ليكرت (Likert) خماسي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يلي: أوافق بشدة (5) درجات، أوافق (4) درجات، محايد (3) درجات، غير موافق (2) درجتان، غير موافق بشدة (1)، درجة واحدة .

ثانياً- مقياس نمو الإبداع: تكون مقياس نمو الإبداع في صورته النهائية من (32)، فقرة، وقد مثلت جميع الفقرات الاتجاه الإيجابي لنمو الإبداع. وقد طلب من المستجيب تقدير إجاباته عن طريق تدرج ليكرت (Likert) خماسي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يلي: دائمًا (5) درجات، غالباً (4) درجات، أحياناً (3) درجات، نادراً (2) درجتان، أبداً (1)، درجة واحدة .

ولغايات تفسير المتوسطات الحسابية، ولتحديد مستوى أسلوب تعلم الطفل الإبداعي في القرن الحادي والعشرين، ونمو الإبداع، حُولت العلامة وفق المستوى الذي يتراوح ما بين (1-5) درجات، وتصنيف المستوى إلى ثلاثة مستويات: مرتفعة، متوسطة، ومنخفضة، وذلك وفقاً للمعادلة الآتية: الحد الأعلى للتدرج- الحد الأدنى للتدرج/عدد المستويات المفترضة (5-1/3)=1.33. وبناءً على ذلك، فإنّ مستويات الإجابة على المقاييس تكون على النحو الآتي: (2.33 فأقل) مستوى منخفض، (2.34-3.67) مستوى متوسط، (3.68-5) مستوى مرتفع.

متغيرات الدراسة

أ. المتغيرات المستقلة:

1. الجنس: وله مستويان، هما: (ذكر، أنثى).
2. المؤهل العلمي: ولها مستويان، هما: (بكالوريوس، ماجستير فأعلى).
3. سنوات الخبرة: وله ثلاثة مستويات، هي: (أقل من 5 سنوات، 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

ب. المتغيران التابعان:

1. الدرجة الكلية التي تقيس أسلوب تعلم الطفل الإبداعي في القرن الحادي والعشرين لدى عينة الدراسة.
2. الدرجة الكلية والمجالات الفرعية التي تقيس نمو الإبداع لدى عينة الدراسة.

المعالجات الإحصائية

من أجل معالجة البيانات وبعد جمعها، استخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS, 28)، وذلك من خلال المعالجات الإحصائية الآتية :

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
2. معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، لفحص الثبات.
3. اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين(Independent Samples t-test) ، لفحص الفرضية المتعلقة بالجنس، والمؤهل العلمي.
4. اختبار تحليل التباين الأحادي(One-Way ANOVA) ، لفحص الفرضية المتعلقة بسنوات الخبرة.
5. اختبار بيرسون (Pearson Correlation) ، لمعرفة العلاقة بين أسلوب تعلم الطفل الإبداعي في القرن الواحد والعشرين ونمو الإبداع، وكذلك لفحص صدق أداتي الدارسة.

نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى أسلوب تعلم الطفل الإبداعي في القرن الواحد والعشرين لدى مرحلة الطفولة المبكرة لدى مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في مدينة القدس؟ حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقياس أسلوب تعلم الطفل الإبداعي في القرن الواحد والعشرين لدى مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في مدينة القدس، والجدول (5) يوضح ذلك :

جدول (5): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مقياس أسلوب تعلم الطفل الإبداعي وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	7	يساعد أسلوب التعلم بالقصة في تنمية المهارات الإبداعية لدى طفل مرحلة الطفولة المبكرة	4.42	.669	88.4	مرتفع
2	3	يحقق المعلم نجاحاً أكبر في التعليم باستخدام أسلوب التعلم الإبداعي لدى أطفال المرحلة المبكرة	4.34	.768	86.8	مرتفع
3	4	يسهل تعلم الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال أسلوب التخيل التي تساعد في نمو التفكير والابتكار	4.30	.732	86.0	مرتفع
4	2	أهمية التعلم باستخدام أسلوب التعلم الإبداعي تفوق الطريقة التقليدية	4.28	.830	85.6	مرتفع
5	1	أرى أن التركيز بدأ يتجه نحو استخدام أسلوب التعلم الإبداعي بدل التعلم التقليدي في مرحلة الطفولة المبكرة	4.27	.815	85.4	مرتفع
6	10	يسهم استخدام أسلوب القصص القرآني في تنمية مهارة التفكير الإبداعي لدى طفل مرحلة الطفولة المبكرة	4.25	.716	85.0	مرتفع
7	5	يصلح أسلوب التعلم المدمج لطفل المرحلة المبكرة؛ لأنه يجمع بين أنشطة التعلم الإلكتروني والتقليدي وجهاً لوجه	4.20	.778	84.0	مرتفع
8	6	يعد أسلوب تعلم الأقران في مرحلة الطفولة المبكرة من الطرق التعليمية الفعالة في تنمية المهارات الاجتماعية والسلوكية	4.19	.800	83.8	مرتفع
9	12	تساعد أنشطة أساليب الدراما الإبداعية على مشاركة أطفال المرحلة المبكرة في نوع من اللعب الإبداعي الجماعي المنظم	4.12	.868	82.4	مرتفع
10	13	يعتبر أسلوب الخرائط الذهنية طريقة فعالة في تنمية الجوانب الوجدانية والحركية لطفل المرحلة المبكرة	4.08	.861	81.6	مرتفع
11	11	يساعد أسلوب التعلم القائم على المشروع لدى أطفال المرحلة المبكرة في الكشف عن المشكلات والتحديات الحقيقية في العالم المحيط به	4.06	.862	81.2	مرتفع
12	9	يتناسب تطبيق أسلوب التعلم المبرمج على طفل المرحلة المبكرة نظراً لمناسبته لخصائص الطفل المعرفية ومتطلبات العصر الحالي الحديث	3.99	.823	79.8	مرتفع
13	15	يسهم استخدام بطاقات جلين دومان في تنمية مهارات القراءة لطفل المرحلة المبكرة	3.96	.864	79.2	مرتفع
14	14	يعتبر تطبيق منهج منتسوري في مرحلة الطفولة المبكرة ذا فعالية عالية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي مقارنة بالمنهج التقليدي	3.95	.925	79.0	مرتفع
15	8	يعتبر استخدام أسلوب التعلم الإلكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة من أفضل الوسائل التي تحول عملية التدريس من طور التلقين إلى طور الإبداع	3.94	.908	78.8	مرتفع

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
16	17	تسهم الأنشطة القائمة على نظرية تريز في تنمية بعض المفاهيم الرياضية والتفكير الإبداعي لدى طفل المرحلة المبكرة	3.91	.986	78.2	مرتفع
17	16	يعد برنامج سكامبر من أهم البرامج التي تعمل على تنمية التفكير الإبداعي في إيجاد حلول للمشكلات غير المألوفة لدى طفل المرحلة المبكرة	3.89	.994	77.8	مرتفع
		الدرجة الكلية لمقياس أسلوب تعلم الطفل الإبداعي	4.13	0.593	82.6	مرتفع

يتضح من الجدول (5) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس أسلوب تعلم الطفل الإبداعي في القرن الواحد والعشرين ككل بلغ (4.13)، وبنسبة مئوية (82.6)، ومستوى مرتفع. أما المتوسطات الحسابية لأسلوب تعلم الطفل الإبداعي في القرن الواحد والعشرين، فتراوحت ما بين (4.42 – 3.89)، وجاءت الفقرة: "يساعد أسلوب التعلم بالقصة في تنمية المهارات الإبداعية لدى طفل مرحلة الطفولة المبكرة" في المرتبة الأولى، وجاءت الفقرة: "يعد برنامج سكامبر من أهم البرامج التي تعمل على تنمية التفكير الإبداعي في إيجاد حلول للمشكلات غير المألوفة لدى طفل المرحلة المبكرة" في المرتبة الأخيرة، بمستوى مرتفع. وتُعزى هذه النتيجة لأهمية القصة في مرحلة الطفولة المبكرة وإبداع الطفل؛ كونها وسيلة من وسائل نشأة الطفل وبناء شخصيته، ووسيلة لنقل المعارف، فهي تنمي فيه حب المطالعة، وتثري رصيده اللغوي، وتساعد على تطوير مهاراته اللغوية، والاستماع، والتفكير النقدي، والتعبير عن الذات، إضافةً إلى ذلك؛ فإن وجود ركن للقصة، يحتوي على العشرات من القصص الهادفة، والتي تتوافق مع مرحلة الطفولة المبكرة؛ هو من الأنشطة الأساسية في نظام العمل للطفل في الروضات، كونها تعتبر من ضمن البرنامج اليومي لنشاط الطفل في الروضة والقسم التحضيري، ومن ضمن الركائز التي يقوم عليها منهج الأقسام التحضيرية، لتأثيره على مهارات الطفل المختلفة، التي تنمي وعي الطفل، وتطور إدراكه الاجتماعي، فينمو إحساسه بشعور الآخرين؛ فالقصة هي الأكثر قرباً لنفس الطفل، وبخاصة إذا ما قدمت بطريقة مسلية ومشوقة ومبسطة، لأنها تسهم في إشباع بعض الحاجات النفسية للطفل، وتحقق الإحساس بالجمال والمتعة، وتعزيز الخيال والابداع والثقة بالنفس والشعور بالانتماء والتفاعل الاجتماعي، وهذا ما اتفقت عليه هذه النتيجة مع دراسة (البرباط، 2023)، التي أكدت على أهمية القصة في تنمية إبداع مرحلة الطفولة المبكرة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى نمو الإبداع لدى مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في مدينة القدس؟ حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقياس نمو الإبداع لدى مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في مدينة القدس، والجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل بُعد من أبعاد مقياس نمو الإبداع وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم البعُد	البعُد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
2	1	دور المعلم	4.28	.620	85.6	مرتفع
4	2	الأنشطة المستخدمة	4.24	.663	84.8	مرتفع
نمو الإبداع ككل			4.26	.629	85.2	مرتفع

يتضح من الجدول (6) أن المتوسط الحسابي لنمو الإبداع ككل بلغ (4.26)، وبنسبة مئوية (85.2) ومستوى مرتفع، وجاء بعُد "دور المعلم" في المرتبة الأولى بمستوى مرتفع، وجاء بعُد "الأنشطة المستخدمة" في المرتبة الأخيرة، بمستوى مرتفع أيضاً. وقد

حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات أفراد العينة على فقرات كل بعُد من أبعاد المقياس على حدة، وعلى النحو الآتي:

بعُد دور المعلم

جدول (7): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات بعُد دور المعلم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	2	أسعى إلى تعزيز ثقة الأطفال بأنفسهم	4.45	.744	89.0	مرتفع
2	11	أراعي الفروق الفردية عند استخدام أساليب التعلم المتنوعة	4.39	.737	87.8	مرتفع
3	1	أضع أنشطة تتطلب التفكير والتفاعل الإبداعي للأطفال	4.34	.699	86.8	مرتفع
4	7	أثمن أفكار الأطفال على أنها أفكار مهمة	4.31	.849	86.2	مرتفع
5	10	أعزز لدى الأطفال المترددين الجرأة والمبادرة في تقديم الإجابات	4.29	.808	85.8	مرتفع
6	4	أحرص على توفير المناخ الملائم المشجع داخل الغرفة الصفية	4.28	.780	85.6	مرتفع
7	12	أعزز إجابات الأطفال وأفكارهم باستخدام تلميحات الوجه	4.27	.802	85.4	مرتفع
8	13	أستخدم السبورة في الوقت المناسب	4.26	.733	85.2	مرتفع
9	8	أعطي فرصة للأطفال المبدعين في مساعدة غيرهم	4.26	.872	85.2	مرتفع
10	5	أتقبل جميع الأفكار الفريدة والجديدة التي تصدر عن الأطفال	4.22	.811	84.4	مرتفع
11	3	أتيح للأطفال فرصة اختيار النشاط الذي يرغبون به	4.20	.778	84.0	مرتفع
12	6	أقدم الحوافز المادية والمعنوية للأطفال	4.20	.816	84.0	مرتفع
13	9	أتجنب القيام بإصدار أحكام مسبقة على مشاركات الأطفال	4.20	.819	84.0	مرتفع
14	14	أربط محتوى الدرس بالمحيط والبيئة التي يعيش فيها الطفل	4.20	.876	84.0	مرتفع

يتضح من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن بعُد دور المعلم تراوحت ما بين (4.45-4.20)، وجاءت الفقرة: "أسعى إلى تعزيز ثقة الأطفال بأنفسهم" في المرتبة الأولى بمستوى مرتفع، وجاءت فقرة "أربط محتوى الدرس بالمحيط والبيئة التي يعيش فيها الطفل" في المرتبة الأخيرة، بمستوى مرتفع. وتُعزى هذه النتيجة لأهمية دور المعلم في نقل المهارات والأدوات اللازمة للنجاح في حياة أطفاله في الروضة، وتعليمهم بشكل إيجابي، من خلال عمليات نقل المعرفة للموضوعات المختلفة، والتقويم للأعمال والواجبات والنشاطات التي يقوم بها الطفل؛ بهدف تنمية شخصيته وتوجيه سلوكاته، وغرس الثقة لتحقيق الأهداف واتخاذ القرارات بفعالية، فالمعلم يلعب الدور المهم والرئيس في التنشئة الاجتماعية للطفولة، كما يقوم بتوجيه الأطفال، وإرشاده، وفرض النظام والطاعة، وتقديم المعززات وإجراء العقاب، بهدف تغيير أنماط السلوك، من خلال بذل ما في وسعه لتحقيق الاستقرار في نفس الطفل، وزرع الثقة في نفسه، لأن وجود معلم مبدع في المؤسسة التعليمية يعني؛ نجاح هذه المؤسسة، ونجاح العملية التعليمية، وصنع جيل مبدع للمستقبل.

الأنشطة المستخدمة

جدول (8): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات بعُد الأنشطة المستخدمة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	29	أشجع الأطفال على العمل كفريق لتنمية الإبداع	4.39	.790	87.8	مرتفع
2	25	أنمي لدى الأطفال حب استطلاع القصص القرآني	4.35	.783	87.0	مرتفع
3	17	أشجع الأطفال على روح المنافسة الإيجابية فيما بينهم	4.34	.699	86.8	مرتفع
4	15	أحاول العمل مع الأطفال في مجموعات لتنمية المكاسب الإبداعية	4.33	.753	86.6	مرتفع

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
5	18	أعمل على تنويع الألعاب التربوية لمراعاة الفروق الفردية بين الأطفال	4.33	.760	86.6	مرتفع
6	19	أستغل الأنشطة الفنية المتنوعة لتنمية التفكير الإبداعي للأطفال	4.30	.718	86.0	مرتفع
7	21	أستخدم القصة لإتاحة الفرصة للأطفال نحو التخيل والإبداع	4.27	.750	85.4	مرتفع
8	24	أصوغ أسئلة داخل الأنشطة تساعد على تنمية الإبداع والتخيل	4.27	.777	85.4	مرتفع
9	32	أستخدم الطرق التي تهتم بتنمية مستويات الفهم القرائي لدى الأطفال	4.25	.914	85.0	مرتفع
10	31	أستخدم أنشطة اللعب الإبداعي الجماعي المنظم مع الأطفال	4.25	.930	85.0	مرتفع
11	22	أقوم بأنشطة تعليمية تربوية تتطلب أكثر من طريقة للحل	4.25	.940	85.0	مرتفع
12	20	أواظب على القيام بأنشطة ترفيهية تعليمية لتنمية الإبداع عند الأطفال	4.24	.806	84.8	مرتفع
13	16	أوفر بيئة مثيرة وغنية بالأفكار المتنوعة	4.20	.778	84.0	مرتفع
14	27	أعزز تعلم الأطفال عبر التعلم المدمج بشكل مستمر	4.18	.881	83.6	مرتفع
15	23	أستخدم أنشطة تمثيلية لتنمية المكاسب الإبداعية	4.15	.730	83.0	مرتفع
16	26	أحث الأطفال على التفكير المعمق لتنمية بعض المفاهيم الرياضية	4.13	.884	82.6	مرتفع
17	28	أستخدم وسائل تكنولوجيا التعلم للابتعاد عن طور التلقين	4.09	.900	81.8	مرتفع
18	30	أهتم بأنشطة منهج منتسوري لتنمية إبداع الأطفال	4.06	.952	81.2	مرتفع

يتضح من الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن بعُد الأنشطة المستخدمة تراوحت ما بين (4.39 _4.06)، وجاءت الفقرة: "أشجع الأطفال على العمل كفريق لتنمية الإبداع" في المرتبة الأولى بمستوى مرتفع، وجاءت فقرة "أهتم بأنشطة منهج منتسوري لتنمية إبداع الأطفال" في المرتبة الأخيرة، بمستوى مرتفع. وتعزى النتيجة إلى أن الأنشطة التي تستخدم في الروضة، والتي تستدعي العمل كفريق؛ تحرض السلوك الإبداعي، وتفسح له المجال للظهور، ليتعلم الطفل كيف يستخدم الأشياء بطرائق مبتكرة، وخارج الاستخدام التقليدي له، وهذا ما يسهم مساهمة كبيرة في تحرير عقله، وتوسيع مداركه. وأن الاتجاه السائد في الآونة الأخيرة في الروضات في مدينة القدس هو العمل في مجموعات، وضمن فريق، وهو ما ألزمته المؤسسات المشرفة على النظام التعليمي لمعلمات مرحلة الطفولة المبكرة، لأن الرؤية الجديدة في عمل الأطفال كفريق، يمكن أن تعزز الإبداع والابتكار عندما يعملون معاً في فريق، وأن التواصل بفاعلية فيما بينهم، والاستماع بنشاط، والتعبير عن آرائهم باحترام، والتفاوض بشأن النزاعات بشكل بناء، هي مهارات تساعدهم على بناء العلاقة والثقة والتعاطف مع الآخرين، وتُحسن ذكائهم الاجتماعي والعاطفي، وتعلم كيفية التعبير عن حججهم، وتشارك وجهات نظرهم، وخبراتهم، وأفكارهم المتنوعة، والتعلم من بعضهم البعض، وهذا يمكن أن يحفز خيالهم وإبداعهم، ويساعدهم على إيجاد حلول جديدة ومبتكرة للمشكلات، وتعزيز الثقة بالنفس واحترام الذات.

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة (α<.05) بين متوسطات أسلوب تعلم الطفل الإبداعي من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة ومعلماتها تعزى إلى متغير الجنس. استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول (9) تبين ذلك:

الجدول (9) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات أسلوب تعلم الطفل الإبداعي في القرن الواحد والعشرين لدى مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة ومعلماتها في مدينة القدس تعزى إلى متغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
أسلوب تعلم الطفل الإبداعي في القرن الواحد والعشرين	ذكر	36	3.95	.765	-2.244	.027*
	أنثى	64	4.22	.447		

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (* p < .05)

يتبين من الجدول (9) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس أسلوب تعلم الطفل الإبداعي في القرن الواحد والعشرين كانت؛ أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة(α<.05) ، وبالتالي وجود فروق في أسلوب تعلم الطفل الإبداعي في القرن الواحد والعشرين لدى مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في مدينة القدس تعزى إلى متغير الجنس؛ إذ جاءت الفروق لصالح الإناث. وتعزى هذه النتيجة إلى أن المرأة لا تزال تتحمل الحصة الأكبر في تربية الأطفال ورعايتهم، بينما يغيب الرجل غالباً عن هذه المهمات، فالإناث هن من يتولين مهمة رعاية أسرهن وتنشئة أبنائهن، ويتطلب ذلك منهن قدراً من التفاعل واستخدام مهارات حياتية وإبداع في التفكير، لحل المشكلات التي تواجههن في تلك الأمور، فيتعاملن مع التوتر باستراتيجية الصداقة والرعاية حتى في أوقات الإجهاد، والتعليم أكثر ملاءمة للنساء اللواتي يُنظر إليهن على أنهن أكثر رعاية وكفاءة في التعامل مع الأطفال، وأن قدرتهن تتجاوز قدرات نظرائهن الذكور وبطرق متعددة، وأنهن يستفدن من عملهن في التفاعل الاجتماعي، وبالتالي يزدهرن في الأماكن التي تتطلب مهمات تعاونية. كما أن من الشائع على نطاق واسع الاعتقاد بأن الإناث أفضل من الذكور في تحمل تعدد المهام التي يحتاجها الطفل، وأنهن اكتسبن ذلك من واقع مشاركتهن بالقدر الأكبر في رعاية الأطفال، فهذه القدرة تؤثر بشكل إيجابي على إنتاجية الإناث من حيث الموازنة بين العمل والتعلم والتعليم.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة (α≤.05) بين متوسطات أسلوب تعلم الطفل الإبداعي في القرن الحادي والعشرين لدى مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة ومعلماتها في مدينة القدس تعزى إلى متغير المؤهل العلمي. استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول (10) تبين ذلك:

الجدول (10) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات أسلوب تعلم الطفل الإبداعي الطفولة المبكرة من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة ومعلماتها تعزى إلى متغير المؤهل العلمي

المتغير	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
أسلوب تعلم الطفل الإبداعي	بكالوريوس	64	4.04	0.641	-2.072	.041*
في القرن الواحد والعشرين	ماجستير فأعلى	36	4.29	0.462		

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.05 > p *)

يتبين من الجدول (10) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس أسلوب تعلم الطفل الإبداعي في القرن الحادي والعشرين كانت أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة(α<.05) ، وبالتالي وجود فروق في أسلوب تعلم الطفل الإبداعي في القرن الواحد والعشرين لدى مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في مدينة القدس تعزى إلى متغير المؤهل العلمي؛ إذ جاءت الفروق لصالح ماجستير فأعلى. وتعزى هذه النتيجة إلى أنه كلما تطور المؤهل العلمي ارتفع مستوى أدائهن، فهن يخضعن لمساقات متخصصة في مرحلة الماجستير من أجل التعرف إلى مطالب نمو الطفولة المبكرة وخصائصها، كما يخضعن إلى مساقات تركز على استخدام أساليب إبداعية ووسائل تعليمية، واستخدام تكنولوجيا التعليم والطرق والمناهج التي تكسبهن المهارات المطلوبة لأداء مهام العمل في الرياض بشكل مهني وعلمي؛ لأن الإعداد الأكاديمي للمعلمة هو من العوامل التي تؤدي دوراً مهماً في تقديرها لكفاءتها الذاتية، ودورها المنوط بها كمعلمة لمرحلة الطفولة المبكرة.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة (α<.05) بين متوسطات أسلوب تعلم الطفل الإبداعي من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة ومعلماتها تعزى إلى متغير سنوات الخبرة. استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف إلى دلالة الفروق تبعاً إلى متغير سنوات الخبرة، والجدولان (11) و(12) يبينان ذلك:

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس أسلوب تعلم الطفل الإبداعي في القرن الواحد والعشرين لدى مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في مدينة القدس تعزى إلى متغير سنوات الخبرة

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	45	4.13	.624
	5- 10 سنوات	28	4.22	.565
	أكثر من 10 سنوات	27	4.03	.574

يتضح من خلال الجدول (11) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي(One-Way ANOVA)، والجدول (12) يوضح ذلك:

جدول (12) نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس أسلوب تعلم الطفل الإبداعي من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة ومعلماتها تعزى إلى متغير سنوات الخبرة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
أسلوب تعلم الطفل الإبداعي في القرن الواحد والعشرين	بين المجموعات	.497	2	.248	.703	.498
	داخل المجموعات	34.281	97	.353		
	المجموع	34.778	99			

يتبين من الجدول (12) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس أسلوب تعلم الطفل الإبداعي في القرن الحادي والعشرين كانت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة(α<.05) ، وبالتالي عدم وجود فروق في أسلوب تعلم الطفل الإبداعي في القرن الحادي والعشرين لدى مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة ومعلماتها في مدينة القدس تعزى إلى متغير سنوات الخبرة. ويعزى ذلك إلى أن الخبرة لسنوات عمل طويلة في مجال ما، تعتمد على ما تم تقديمه خلال تلك السنوات من علم وإبداع وأساليب وطرق ومناهج واستراتيجيات، فهناك العديد ممن أمضوا سنوات قليلة في العمل مع أطفال الطفولة المبكرة، لكنهم رغم ذلك يمتلكون معرفة ومقدرة على تطوير ذاتهم وعملهم، وقد أسهموا فعلياً بأنشطة وإنجازات تفوق عمل ذوي الخبرة لسنوات عمل طويلة، لأن بعض هؤلاء يكتفي بها كمهنة فقط، أو يعمل من أجل الدخل الشهري أو لملء الفراغ في حياته، فلا يحصّل على خبرة تُذكر في مجاله، أو تنمية لذاته وقدراته ومعرفته؛ لأن مهارات التنفيذ تحتاج للمبدع في عمله، والمواكب للتطورات التكنولوجية المستمرة، فالإبداع لا سنوات الخيرة هي من الأمور الضرورية التي يجب توافرها في العمل، للوصول للنجاح.

النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة (α<.05) بين متوسطات نمو الإبداع من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة ومعلماتها تعزى إلى متغير الجنس. استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول (13) تبين ذلك:

الجدول (13) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات نمو الإبداع من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الخاصة تعزى إلى متغير الجنس

المتغيرات	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
دور المعلم	ذكر	36	4.08	.681	-2.390	.019*
	أنثى	64	4.39	.560		
الأنشطة المستخدمة	ذكر	36	4.03	.764	-2.462	.016*
	أنثى	64	4.36	.572		
الدرجة الكلية	ذكر	36	4.05	.715	-2.498	.014*
	أنثى	64	4.37	.548		

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (* p < .05)

يتبين من الجدول (13) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس نمو الإبداع ومجالاته كانت أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (α<.05)، وبالتالي وجود فروق في نمو الإبداع لدى مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في مدينة القدس تعزى إلى متغير الجنس؛ إذ جاءت الفروق لصالح الإناث. وتعزى هذه النتيجة إلى طبيعة المرأة وكون توجهها في مجال العمل إلى مهنة التعليم، لأن من المعلوم أن المعلمات الإناث ضمن الطاقم التعليمي تشكل النسبة الأكبر في العديد من النظم التعليمية؛ إذ نجد نسبة حضور المرأة في هيئة التدريس أكثر بكثير من نسبة حضور الرجل، وبخاصة في مرحلة

تعليم الطفولة المبكرة، فطبيعتها التي تميل إلى العاطفة دون استبعاد المنطق، وما تملكه من حس أعلى من الرجال، وميلها إلى العواطف التي غلبتها بالفطرة، واستعدادها الطبيعي لتربية الأجيال، وقدرتها الفطرية على الاعتناء بالتفاصيل، واستعدادها لتفهم الأطفال، الأمر الذي جعلها أكثر قدرة من الرجال على العطاء واستقبال عواطف الأطفال والإحساس بها والإبداع، وما يحتاجه هؤلاء الأطفال من عناية خاصة في تربيتهم، وقدرة على الصبر، بحكم فطرتها التي تحتاجها في التعامل مع أطفالها، فقدراتهن تتجاوز قدرات نظرائهن من الذكور وبطرق متعددة، وبالتالي ينعكس ذلك إيجاباً على مجال عملهن.

النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات نمو الإبداع من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة ومعلماتها تعزى إلى متغير المؤهل العلمي. استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول (14) تبين ذلك :

الجدول (14) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات نمو الإبداع لدى مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة ومعلماتها في مدينة القدس تعزى إلى متغير المؤهل العلمي

المتغيرات	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
دور المعلم	بكالوريوس	64	4.25	.661	-0.566	.573
	ماجستير فأعلى	36	4.32	.547		
الأنشطة المستخدمة	بكالوريوس	64	4.22	.715	-0.562	.575
	ماجستير فأعلى	36	4.29	.566		
الدرجة الكلية	بكالوريوس	64	4.23	.674	-0.578	.565
	ماجستير فأعلى	36	4.31	.543		

يتبين من الجدول (14) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس نمو الإبداع ومجالاته كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha <.05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في نمو الإبداع لدى مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة ومعلماتها في مدينة القدس تعزى إلى متغير المؤهل العلمي. ويعزى ذلك إلى أن الإبداع يغلب عليه تأثير السمات والقدرات الشخصية لمعلمي مرحلة الطفولة المبكرة، والدور الفعال الذي يقوم به المعلم، فقد يكون الشخص مبدعاً في مجال ما، دون حصوله على مؤهل يوازي ذلك المستوى من الإبداع؛ لأن المهم هو امتلاك المعلم الكفايات التي تجعله قادراً على الأداء العالي وحل المشكلات في الغرفة الصفية، واستخدامه لأساليب وطرائق واستراتيجيات بما يناسب أطفال المرحلة المبكرة، ومواكبته للتطلعات الجديدة الإبداعية من برامج ومناهج إلى أرض الواقع في الغرفة الصفية، وتوظيفه للحواس والإيماءات والتمثيلات غير اللغوية، وحركات الجسد في ممارساته التدريسية، ليصبح الاتصال أكثر فاعلية وأكثر ترسيخاً عند الطفل، وتوظيفه لوسائل التكنولوجيا الحديثة والتعلم الإلكتروني لتمرير وتسهيل المعرفة، وتوصيل المعلومة، وإكساب المهارة لأطفاله لإنجاح العملية التعليمية بتميز وإبداع.

النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha <.05$) بين متوسطات نمو الإبداع من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة ومعلماتها تعزى إلى متغير سنوات الخبرة. استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)للتعرف إلى دلالة الفروق تبعاً إلى متغير سنوات الخبرة، والجدولان (15) و(16) يبينان ذلك:

جدول (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس نمو الإبداع لدى مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة ومعلماتها في مدينة القدس تعزى إلى متغير سنوات الخبرة

المتغيرات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دور المعلم	أقل من 5 سنوات	45	4.28	.622
	5- 10 سنوات	28	4.36	.571
	أكثر من 10 سنوات	27	4.19	.676
الأنشطة المستخدمة	أقل من 5 سنوات	45	4.29	.656
	5- 10 سنوات	28	4.29	.673

المتغيرات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	أكثر من 10 سنوات	27	4.13	.677
	أقل من 5 سنوات	45	4.28	.627
الدرجة الكلية	5- 10 سنوات	28	4.32	.615
	أكثر من 10 سنوات	27	4.16	.657

يتضح من خلال الجدول (15) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي(One-Way ANOVA)، والجدول (16) يوضح ذلك:

جدول (16) نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس نمو الإبداع من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة ومعلماتها تعزى إلى متغير سنوات الخبرة

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	.370	2	.185	.476	.623
دور المعلم	داخل المجموعات	37.708	97	.389		
	المجموع	38.078	99			
	بين المجموعات	.496	2	.248	.558	.574
الأنشطة المستخدمة	داخل المجموعات	43.083	97	.444		
	المجموع	43.579	99			
	بين المجموعات	.403	2	.201	.505	.605
الدرجة الكلية	داخل المجموعات	38.711	97	.399		
	المجموع	39.114	99			

يتبين من الجدول (16) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس نمو الإبداع ومجالاته كانت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (α<.05)، وبالتالي عدم وجود فروق في نمو الإبداع لدى مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة ومعلماتها في مدينة القدس تعزى إلى متغير سنوات الخبرة. وتعزى هذه النتيجة إلى أن طول سنوات العمل قد لا يكون دائماً مقياساً للخبرة؛ لأن الإبداع لا يعتمد على عدد السنوات الطويلة بل بالقيمة التي يمتلكها المعلم وبمدى إسهاماته في تطويرها، فمسلمات النجاح في أي عمل هي الرغبة فيه، لذلك ليس كل معلم قليل سنوات عمل هو أقل فاعلية، وليس كل معلم كثير سنوات خبرة هو أكثر فاعلية؛ بل إن الأمر الذي يفرض نفسه هو العمل على الإبداع والابتكار والإضافة الإيجابية من معلم ناجح، يتميز بصفات ومهارات تساعده على نقل المعارف والخبرات التي تؤدي إلى الزيادة في نمو إبداع الطفولة، من خلال ما يبذله في تهيئة بيئة محفزة، تساعد الطفل على المشاركة والاكتشاف والتخيل والتكيف مع أفكارهم وتفاعلاتهم، ومن خلال استيعاب الخصائص النفسية وتقديره للفروق الفردية بين أطفاله، وبمعنى آخر فان كفاءة المعلم تتحدد من خلال مكتسبات الأطفال، ومن خلال تأثيره فيهم من حيث إكسابهم الأساليب الإبداعية، كما تظهر في سلوك الأطفال بعد التعلم، وبمعنى أوضح فهو الذي يحقق أهداف التعليم، التي تسهم في تحسين العملية التعليمية، ورفع كفاءة أدائه، بمواكبة التطورات الحديثة، التي تؤهله لأن يحدث فرقاً واضحاً في تنمية العملية التعليمية، وتذليل الصعوبات والتحديات التي تواجه أطفاله.

النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة: لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة (α<.05) بين أسلوب تعلم الطفل الإبداعي ونمو الإبداع من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة ومعلماتها. حسب معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation)بين أسلوب تعلم الطفل الإبداعي في القرن الحادي والعشرين ونمو الإبداع، والجدول (17) يوضح نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون:

جدول (17) يوضح قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسي أسلوب تعلم الطفل الإبداعي ونمو الإبداع من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة ومعلماتها (ن=100)

	نمو الإبداع		
	دور المعلم	الأنشطة المستخدمة	الدرجة الكلية
	معامل ارتباط بيرسون		
أسلوب تعلم الطفل الإبداعي في القرن الواحد والعشرين	.688**	.685**	.704**

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة** (p < .05 *) دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (p < .01 **)

يتضح من الجدول (17) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≥ .05) بين أسلوب تعلم الطفل الإبداعي في القرن الحادي والعشرين ونمو الإبداع لدى مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في مدينة القدس؛ إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (.704)، وجاءت العلاقة طردية؛ بمعنى أنه كلما ازدادت درجة أسلوب تعلم الطفل الإبداعي في القرن الواحد والعشرين ازداد مستوى نمو الإبداع. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (البرباط، 2023)، التي أكدت على دور القصة في تنمية التفكير الإبداعي لطفل المرحلة المبكرة، بينما جاء استخدام برنامج سكامبر في المرتبة الأخيرة، كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (Tosun & Demir, 2024) :و (أحمد، 2023)، و (محمد، 2022)، و (Danial, 2021)، و(Shen & Edwards, 2017)، و(Kokkalia et al., 2017) ، و(Sengol & Ozg, 2016) ، و(Janes, 2016)، التي أكدت جميعها على الدور الفعال لهذه الأساليب في نمو ابداع مرحلة الطفولة المبكرة. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (محمد، 2023)، التي أكدت على أهمية أسلوب برنامج سكامبر لتعليم الطفل. وتعزى هذه النتيجة إلى أن أساليب التعلم الإبداعية وما لها من دور فعال في تأصيل الابتكار والإبداع عند الأطفال والتي ترتكز فعلاً على طرق وأساليب جديدة وليست تقليدية، فقد جاءت نتيجة أسلوب التعلم بالقصة بالمرتبة الأولى على مقياس أساليب التعلم الإبداعية والتي يستخدمها المعلم لتنمية إبداع الطفولة المبكرة. ولا يتم هذا كله إلا عن طريق معلم متميز في تنمية إبداع مرحلة الطفولة المبكرة وما يمتلك من مهارات عالية في تطبيق أسلوب التعلم الإبداعي، وهذا ما دلّت عليه النتائج بأن استخدام أسلوب القصص القرآني جاءت في المرتبة الأولى في بعد الأنشطة المستخدمة على مقياس نمو الإبداع، والتي اتفقت مع دراسة (عوجان والزعبي، 2014)، غير أن هذه النتائج اختلفت مع نتيجة الأنشطة القائمة على منهج منتسوري التي جاءت في المرتبة الأخيرة في بعد الأنشطة المستخدمة على مقياس نمو الإبداع؛ فاستخدام الأساليب التي تهدف إلى تحقيق الحد الأقصى من النجاح في إنجاز عملية التعلم، والتي تقوم على ضرورة مراعاة الطبيعة الخاصة لكل طفل على حدة، وكذلك احتياجاته التعليمية التي يمكن تلبيتها بطرق عديدة عن طريق هذه الأساليب. فالطفل الاجتماعي سيجد متعته في الحوار داخل المجموعات والمناظرات التي تجري بين المجموعات، والطفل البصري سيجد متعته بالمقطع المرئي الذي استخدمه الأسلوب مدخلاً للحصة الصفية، كما أن الطفل الذي يحبذ استخدام التكنولوجيا سيجد متعته في اللعبة المستخدمة في موقع الألعاب التعليمية، وبذلك يجد كل نوع من الأطفال شغفه ويمارسه، ويخرج الدرس عن النمطية المملة، كما أن اعتماد التعلم التعاوني في المجموعات سيراعي الفروق الفردية، ويراعي مستويات الأطفال ويحقق الفائدة المرجوة من التدريس، ضمن تعليم فعال، وبيئة تعليمية غير نمطية، تستند على الطريقة التفاعلية التي توافق روح العصر الحالي في القرن الحادي والعشرين.

التوصيات والمقترحات

بناءً على نتائج الدراسة، يمكن التوصية بالآتي:

1. التوعية ببرنامج سكامبر في تنمية التفكير الإبداعي وإيجاد حلول للمشكلات غير المألوفة لدى طفل المرحلة المبكرة، باعتبارها كانت الفقرة الأدنى لدى المعلمات.
2. اهتمام المعلمين بربط محتوى الدرس بالمحيط والبيئة التي يعيش فيها الطفل، وتوجيههم لضرورة استخدام أسلوب التعلم الإبداعي في الغرفة الصفية لدى أطفال المرحلة المبكرة، والتي تأكدت فاعليتها في بيئات مجانسة.
3. إعطاء اهتمام خاص بالمعلمين الذكور في التدريب على أسلوب تعلم الطفل الإبداعي في القرن الواحد والعشرين ونمو الإبداع، باعتبار أن الفروق كانت لصالح الإناث.

4. تحفيز المعلمين والمعلمات على الالتحاق ببرامج الد راسات العليا في مجال التخصص، باعتبار أن الفروق في أسلوب تعلم الطفل الإبداعي كانت لصالح ماجستير فأعلى.
5. التوعية للمعلمين بضرورة الربط بين أسلوب تعلم الطفل الإبداعي في القرن الحادي والعشرين ونمو الإبداع لدى مرحلة الطفولة المبكرة.

كما تقترح الدراسة:

1. إضافة التدريب العملي في الجامعات لتطبيق أساليب التعلم الإبداعية لتزويد الطلبة بالمعارف والخبرات والمهارات الملائمة مع التغيرات الحالية قبل ممارستهم لدورهم مع أطفال المرحلة المبكرة.
2. تبادل الخبرات بين معلمي الطفولة المبكرة من خلال تفعيل الورشات التدريبية والتطبيقات العملية حول استخدام أساليب التعلم الإبداعية، والابتعاد عن استخدام الدورات النظرية فقط.
3. إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث بما يخص موضوع أساليب التعلم الإبداعية، وبخاصة تلك الدراسات التي تعتمد على مناهج وطرق جلين دومان وسكامبر ومنتسوري.

المصادر والمراجع باللغة العربية:

- أبو النصر، مدحت. (2004). رعاية أصحاب القدرات الخاصة. القاهرة: مجموعة النيل العربية.
- أحمد، سماح. (2023). توظيف العصف الذهني وتدريبات الارتجال لتطوير الأداء التمثيلي للطفل. مجلة العلوم الإنسانية، 4(2)، 83-102 .
- أحمد، شهد حسن. (2023). دور اللعب في تنمية بعض المهارات القيادية لدى الطفل من وجهة نظر المعلمات. المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل، 6(24)، 1-34.
- البرباط، إلهام. (2023). دور القصة في تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة جنزور. مجلة الأصالة، 2(7)، 638-653
- توفيق، فاطمة عاشور. (2017). فاعلية استخدام استراتيجية سكامبر (SCAMPER) في تدريس مادة التربية الأسرية لاكتساب التحصيل المعرفي وتنمية مهارات حل المشكلات لدى طالبات الصف الثالث المتوسط. المجلة التربوية، 50(50)، 323-417.
- جروان، فتحي. (1999). الموهبة والتفوق والإبداع. القاهرة: دار الكتاب الجامعي.
- الجندي، شيماء عبد الستار. (2022). فاعلية برنامج قائم على بعض استراتيجيات التعلم الممتع لتنمية الدافعية للتعلم وبعض مهارات الذكاء الناجح كمدخل لخفض اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى أطفال الروضة. مجلة جامعة الأزهر، 23(8)، 245-377 .
- الحنفي، أمل والبنا، هبة. (2018). فاعلية أنشطة قائمة على نظرية تيريز في تنمية بعض المفاهيم الرياضية والتفكير الإبداعي لدى طفل الروضة. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة، 5(1)، 353-276 .
- الزهراني، مسفر سعيد. (2003). استراتيجيات الكشف عن الموهوبين والمبدعين ورعايتهم بين الأصالة والمعاصرة. مكة المكرمة: دار طيبة الخضراء .
- السويدان، طارق والرفاعي نجيب. (1994). الإبداع والتفكير الابتكاري. الكويت: شركة الإبداع الخليجي للنشر والتوزيع .
- الشويلي، فيصل وحبيب، أمجد والمسعودي، محمد. (2014). أساليب التدريس الإبداعي ومهاراته. بغداد: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- شحاتة، حسن. (2008). رؤية تربوية وتعليمية متجددة بين العولمة والعوربة. القاهرة: دار العالم العربي.
- صفوت، حنان. (2022). رؤى مستقبلية في طرائق التعليم لطفل الروضة، كلية التربية للطفولة المبكرة. المجلة العلمية لتربية الطفولة المبكرة، 1(2)، 59-33.
- عبد القادر، حسين خليل. (2020). درجة وعي معلمي مدارس شرقي القدس بمهارات التدريس الإبداعي واتجاهاتهم نحوه. مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، 4) 1(، 60- 91 .
- العنزي، رحاب وباشطح، لينا. (2020). دور القصص في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 3(16)، 65-110 .

- عبد عودة، أحمد وملكاوي، فتحي. (1992). أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية: عناصر البحث ومناهجه والتحليل الإحصائي. إربد: مكتبة الكتابي .
- عوجان، وفاء والزعبي، أحمد. (2014). فاعلية استخدام القصص القرآني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة. المجلة التربوية، 28(112)، 141-167.
- غزال، مريم ومال الله وهادي، إيمان علي. (2013). دور التغذية في مرحلة الطفولة المبكرة (3-5 سنوات) وبعض المتغيرات وأثرها في إصابة الأطفال بتسوس الأسنان. مجلة كلية للبنات- جامعة بغداد، 24(2)، 418-427.
- الكناني، ممدوح. (2005). سيكولوجية الإبداع وأساليب تنميته. عمان: دار المسيرة .
- محمد، إيمان السعيد. (2022). فاعلية الأنشطة التعليمية القائمة على التعليم المتمايز لتنمية بعض المفاهيم الصحية لدى أطفال الروضة في ظل جائحة كورونا. دراسات في الطفولة والتربية، 20(20)، 1- 80.
- محمد، سمية عبد. (2015). واقع تنمية الإبداع ومعوقاته لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة المديرات والمعلمات. المجلة العربية لتطوير التفوق، 6(11)، 60- 91.
- نفيعي، جواهر وخميس شريف (2023). دور مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة الرياض المعلمات في تنمية مهارة الطلاقة، والأصالة، ومهارة الحساسية للمشكلات لدى الطفل. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، 1(122)، 568-605.
- نوفل، محمد. (1998). باولو فريري فلسفته واراءه في تعليم الكبار طريقته في محو الأمية. تونس: المنظمة العربية التربية والثقافة والعلوم.
- هاشم، شرين. (2004). فاعلية برنامج في الأنشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير لدى أطفال مرحلة الرياض. (رسالة دكتوراه منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
- اليامي، نسرين علي. (2020). فاعلية استخدام برنامج سكامبر في تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طفل الروضة. المجلة العلمية، إدارة البحوث والنشر العلمي، (15)، 371-421.
- يونس، نداء (2018). استراتيجيات التدريس الحديثة ومدى استخدامها من قبل معلمي التربية الإسلامية في محافظة إربد. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

References:

- Abed Odeh, A., & Malkawi, F. (1992). Basics of scientific research in education and human sciences: research elements, methods, and statistical analysis (in Arabic). Irbid: Al-Katibi Library.
- Abdel Qader, H. (2020). The degree of awareness of teachers in East Jerusalem schools about creative teaching skills and their attitudes towards it (in Arabic). Rawafid Journal for Scientific Studies and Research in Social Sciences and Humanities, 4(1), 60-91.
- Abu Al-Nasr, M. (2004). Caring for People with Special Abilities (in Arabic). Cairo: Arab Nile Group.
- Ahmed, S. (2023). Using brainstorming and improvisation exercises to develop children's acting performance (in Arabic). Journal of Human Sciences, 4(2), 83-102.
- Al-Azza, S. (2002). Psychology of development in childhood (in Arabic). Amman: International Scientific House.
- Al-Enezi, R., & Bashtah, L. (2020). The role of stories in developing kindergarten children's creative thinking skills from the teachers' point of view in light of some demographic variables (in Arabic). Journal of the Faculty of Education, Al-Azhar University, 3(16), 65-110.
- Al-Hanafi, A., & Al-Banna, H. (2018). The effectiveness of activities based on Therese's theory in developing some mathematical concepts and creative thinking among kindergarten children (in Arabic). Scientific Journal of the Faculty of Kindergarten, Mansoura University, 5(1), 353-276.
- Al-Issawi, A. R. (2004). Creative education in Arab education (in Arabic). Cairo: Dar Al Nahda Al Arabiya.
- Al-Kanani, M. (2005). Psychology of creativity and methods of its development (in Arabic). Amman: Dar Al Masirah.
- Alptekin, A., Sarikaya, A., & Guler, M. (2022). Examination of the relationship between the creativity and social skills of primary school children. Early Child Development and Care, 192, 2022 https://doi.org/10.1080/03004430.2021.2020771.

- Al-Shuwaili, F., Habib, A., & Al-Masoudi, M. (2014). Creative teaching methods and skills (in Arabic). Baghdad: Dar Al-Safaa for Publishing and Distribution.
- Al-Suwaidan, T., & Al-Rifai, N. (1994). Creativity and Innovative Thinking (in Arabic). Kuwait: Gulf Creativity Publishing and Distribution Company.
- Al-Yami, N. (2020). The effectiveness of using the SCAMPER program in developing creative problem-solving skills among kindergarten children, College of Early Childhood Education (in Arabic). Scientific Journal, Research and Scientific Publishing Administration, (15), 371-421.
- Al-Zahrani, M. (2003). Strategies for identifying talented and creative people and nurturing them between authenticity and modernity (in Arabic). Makkah Al-Mukaromah: Dar Taiba Al-Khadra.
- Aujan, W., & Al-Zoubi, A. (2014). The effectiveness of using Quranic stories in developing creative thinking skills among pre-school children, Educational Journal, 28 (112), 141-167.
- Borbat, I. (2023). The role of stories in developing creative thinking in kindergarten children from the point of view of kindergarten teachers in the city of Janzour (in Arabic). Al-Asala Magazine, 2(7), 638-653
- Danial, N. (2021). Glenn Doman's Method and its importance in learning Arabic, International Journal of Arabic Teaching and Learning, 5 (2). 237-252.
- Dere, Z. (2019). Investigating the Creativity of Children in Early Childhood Education Institutions, Department of Child Development, Medical School of Izmir Odemiş, Ege University, Turkey Universal. Journal of Educational Research, 7(3): 652-658, 2019.
- Fazelian, P. (2012). Creative Teaching and Learning in Europe promoting a new paradigm.The Curriculum Journal, 17(1) march, 37-57. https://doi.org/10.1080/09585170600682574.
- Garcia, E. (2011). A tutorial on correlation coefficients, information- retrieval 18/7/2018.https://pdfs.semanticscholar.org/c3e1/095209d3f72ff66e07b8f3b152fab099 edea.pdf.
- Ghazal, M., & Hadi, I. (2013). The role of nutrition in early childhood (3-5 years) and some variables and their impact on children's incidence of tooth decay, University of Baghdad, College of Education for Girls, College Journal for Girls, 24 (2), 418-427.
- Hashem, Sh. (2004). The effectiveness of a program in scientific activities in developing thinking skills among kindergarten children (in Arabic). (Published doctoral dissertation), Faculty of Education, Ain Shams University, Cairo, Egypt.
- Janes, R. (2015). Autism in Early Childhood Education Montessori Environments: Parents and Teachers Perspectives. (Unpublished Master's Thesis). Auckland University of Technology. Auckland. New Zealand.
- Jarwan, F. (1999). Talent, excellence and creativity (in Arabic). Cairo: University Book House.
- Kokkalia, G., Drigas, A., & Economou, A. (2017). Mobile Learning for Preschool Education. International Journal of Interactive Mobile Technologies (ijI/M), 10(4). Retrieved 15/1/2019.From. http: //www. .ijlet.com/DergiTamDetay.aspx.
- Martin, P. (2006). The Globalization Trap, (translated by Adnan Abbas). Kuwait: The World of Knowledge Series.
- Muhammad, I. (2022). The effectiveness of educational activities based on differentiated education to develop some health concepts among kindergarten children in light of the Corona pandemic (in Arabic). Studies in Childhood and Education, 20 (20), 1- 80.
- Muhammad, S. (2015). The reality of developing creativity and its obstacles among basic stage students in Jordan from the point of view of female principals and teachers (in Arabic). Arab Journal for Developing Excellence, 6(11), 60-91.
- Nofal, M. (1998). Paulo Freire's philosophy and opinions on teaching adults his method of eradicating illiteracy (in Arabic). Tunisia: Arab Organization for Education, Culture and Science.
- Owais, A. (2003). The Psychology of Creativity in Children (in Arabic). Amman: Dar Al-Fikr.
- Safwat, H. (2022). Future visions in educational methods for kindergarten children, Faculty of Early Childhood Education (in Arabic). Minya University, Scientific Journal of Early Childhood Education, 1(2), 33-59.
- Sengul, O. (2016). The Views of the Pre-service Teachers about the Creative Drama as a Method Used in Primary School Department of Elementary Science Education. Universal Journal of Educational Research, 4(5): 1244-1251
- Shehata, H. (2008). A renewed educational vision between globalization and Arabization, Cairo: Dar Al-Alam Al-Arabi.

- Shen, Y., & Edwards, C. (2017). Mathematical Creativity for the Youngest School Children Kindergarten to Third Grade Teachers' Interpretations of What itis and how to Promote it. The Mathematics Enthusiast, 14(19), 325-346.
- Soldier, Sh. (2022). The effectiveness of a program based on some fun learning strategies to develop motivation to learn and some successful intelligence skills as an approach to reducing attention deficit disorder accompanied by hyperactivity in kindergarten children (in Arabic). Al-Azhar University Journal, 23(8), 377-245.
- Tawfiq, F. (2017). The effectiveness of using the SCAMPER strategy in teaching family education to gain cognitive achievement and develop problem-solving skills among third-year middle school female students (in Arabic). Educational Journal, 50(50), 323-417.
- Tosun, N. & Demir, K. (2024). Developing school orientation of the first –grade students in primary school through creative drama, Department of Therapy and Rehabilitation, Vocational School of Health Services, Selçuk University, Konya, Turkey. International Online Journal of Primary Education, 13(1), 53-77.
- Wachidah, k., & Fadlillah, F. (2023). The Influence of The Multimedia-Based Glenn Doman Method Beginning Reading Interest of Grade II Elementary School Students (in Arabic). Indonesian Journal of Education Methods Development, 18(1), 1-9.
- Younis, N. (2018). Modern teaching strategies and the extent of their use by Islamic education teachers in Irbid Governorate (in Arabic). (Unpublished doctoral dissertation), Yarmouk University, Irbid, Jordan.